

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

hasan.aldebi@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات (الصف المقلوب) في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي، وتحقيقاً لهذا الهدف لجأ الباحث الى استخدام المنهج الشبه التجريبي ذي المجموعة الضابطة الواحدة ذات الاختبار البعدي فقط، وقد اختار الباحث وبشكل عشوائي (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاولى عينة لبحثه حيث تم تقسيمها الى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة، حيث تدرس المجموعة الاولى باستراتيجيات (الصف المقلوب) اما الثانية فتدرس بطريقة المحاضرة، وبعد اجراء التكافؤات بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات، وتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين، وجد الباحث ان هنالك فروقا بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

النتائج:

1. هنالك اثر واضح استراتيجيات (الصف المقلوب) في تحصيل الدراسي في مادة الفن البيئي
2. تفوق افراد المجموعة التجريبية، على افراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمادة الفن البيئي .

الاستنتاجات

1. هنالك اقبال من قبل الطلبة تجاه طرائق التدريس الحديثة .
2. ارتفاع التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

التوصيات:

1. العمل على تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس من خلال دورات البحوث والدراسات
2. استعمال الاستراتيجيات التي تركز على أنشطة الطالب وفاعليته
3. تطوير الكوادر التربوية وتدريبها على الاستراتيجيات التدريسية الجديدة من خلال ورش العمل

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

1. اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي والاستبقاء في مادة التربية الفنية لدى طلبة الجامعة
2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على الصف المقلوب في التحصيل الدراسي والدافعية في مادة النجارة لدى طلب الجامعة .

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

الفصل الاول / التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ان الاسلوب التربوي الذي يتربى عليه الطلبة يقوم على التلقين والحفظ, وهو اسلوب عقيم يقتل الابداع لدى الطلبة, ويمنع الخيال لديهم, وهذا الاسلوب هو الاسلوب الذي يعيش فيه ومن خلاله معظم الطلبة والابناء(حمادي,1999: 73). فضلا عن ان اسلوب الحفظ والتلقين يجعل الطلبة متلقين للمادة والمعلومات وغير مشاركين فيها وليس لهم اي دور يذكر, وان عدم المشاركة بالمعلومات والحوار والمناقشات بين الطالب والمدرس او الابن والاب يؤدي الى ضعف في التفكير (مصطفى, 2002: 73).

وفي هذا الصدد شعر الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس خصوصا في المرحلة الجامعية ان هنالك ضعفاً في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس, اذ تقوم هذه الطرائق في اغلبها على الحفظ والتلقين دون ان يكون للطالب دور ومكان فيها .

وهذا ما دفع الباحث الى تبني استراتيجية جديدة هي (استراتيجية الصف المقلوب) من اجل رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة .

وبذلك يلخص الباحث مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما اثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي ؟

ثانياً: اهمية البحث

لقد اهتمت التربية الحديثة بالبحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة في مجال التدريس, حيث تتكفل هذه الطرائق بايصال المناهج الدراسية الى اذهان الطلبة, وهذه الطرائق تمكن الطلبة من ان يكونوا محور العملية التعليمية (المشهداني,1998: 2) .

ولا بد من الاشارة الى ان اكبر هم وقلق يواجه التربويين في الوقت الحالي هو البحث عن جيد الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تمكن الطلبة من تطوير قدراتهم نحو الافضل, خصوصا وان مجال المعرفة متطور بشكل مستمر (يعقوب,1989: 12) .

وأن اهمية الصف المقلوب بأعتبره واحدا من استراتيجيات التعلم النشط, يأتي من كونه يحقق حاجات الطلبة النفسية من ناحية ومن ناحية اخرى تعمل الاستراتيجية على ايصال محتوى المادة لهم من الناحية الاخرى, اذ يقوم الطلبة في هذه الاستراتيجية بنوعين من النشاطات الاولى معرفية, والثانية ابتكارية (نبيل,2000: 183) . علما ان الجهة المستفيدة من البحث الحالي هي الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسرية والمهن الفنية .

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

1. اهمية مادة الفن البيئي كمادة اساسية في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
2. حيوية واهمية المرحلة الاولى باعتبارهم جيل جديد على المرحلة الجامعية
3. اهمية طرائق التدريس الحديثة والتي تتماشى مع التربية الحديثة

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لإستراتيجية الصف المقلوب ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً للطريقة الاعتيادية .

رابعاً: حدود البحث

1. طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للعام الدراسي (2018 - 2019) صباحي _ مسائي
2. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018 – 2019)
3. المادة الفن البيئي

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية

عرفها كل من :

- (الحيلة، 1999) بأنها "إجراءات أو طرائق محددة لتنفيذ مهارة معينة ويكون التعليم استراتيجياً عندما يعي المتعلمون المهارات الخاصة التي يستعملونها في التعلم ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها". (الحيلة، 1999، 64)

- (كوجك، 2001) بأنها "خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ولتتمتع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها وتصمم في صورة خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية إلى تكنيكات أي إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة". (كوجك، 2001، 301)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الاجراءات التي يتم اعدادها بشكل مسبق لتدريس مادة الفن البيئي لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الاسرية و المهن الفنية.

ثانياً: الصف المقلوب :

عرفها (خليفة، 2013) بأنها : "انموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت ، بطريقة تسمح للمعلم بأعداد الدروس عن طريق مقاطع الفيديو ، أو ملفات صوتية ، أو غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم ، أو في أي مكان آخر ؛ باستعمال حواسيبهم ، أو هواتفهم الذكية ، أو أجهزتهم اللوحية في حضور الدرس ، في حين يخصص وقت المحاضرة المناقشات والمشاريع ، والتدريبات(خليفة، 2013، ص493).

عرفها (الشهراني، 2014) بأنها : " استراتيجية تعتمد على تغيير طبيعة التدريس ، وجعل الطالب يشاهد الدروس خارج الفصل الدراسي عبر موقع " يوتيوب " في أي وقت وأي مكان ، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار ، وحل الواجبات(الشهراني، 2014، ص7).

عرفها (علي، 2015) بأنها : " شكل من أشكال التعليم المدمج ، يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني ، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب ؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة ، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ، ومناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر"(علي، 2015، ص8).

التعريف الاجرائي: بناء على التعاريف الواردة في الصف المقلوب في الأدب التربوي ، يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : استراتيجية تدريسية تعمل على تقسيم الدرس الصفي على مرحلتين : مرحلة التعليم خارج الصف ، وفيها يتعلم الطالب الدرس البرمجي ذاتياً ، وتوفير محتوى الإلكتروني من قبل المعلم ، ومرحلة التعليم داخل الصف ؛ حيث يوثق المعلم معلومات الطالب البرمجية باستخدام التمارين والتدريبات بطرائق التعلم النشط المتنوعة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات .

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: اطار نظري

ركائز استراتيجية الصف المقلوب

1. البيئة التعليمية المرنة في أنظمتها وتعد خياراتها في أساليب التدريس والتقييم .
2. ثقافة التعلم التي تتبنى فلسفة التعلم النشط الذي يجعل المتعلم محوراً فعالاً في العملية التعليمية .
3. المحتوى الدراسي المصمم في ضوء آلية تطبيق التعلم المقلوب ، مما يستدعي إعادة تصميم المحتوى الدراسي وتنظيمه من قبل المعلم لضمان نجاح التطبيق للتعلم المقلوب ، ويكون مدعماً بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم ، واستراتيجيات التعلم النشط .
4. المعلم المتمكن الذي يتم إعداده وتطويره مهنياً بالكفايات اللازمة للتطبيق (خليفة، 2013: 56).

إيجابيات تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة

بعد سلسلة من التجارب والدراسات التي طبقت استراتيجيات الصفوف المقلوبة ، ظهرت إيجابيات أثبتت مدى أهمية تطبيقها في مجال التعلم ، وما يمكن أن يوفره من تقدم في هذا المجال ، ويمكن أفراد بعض من هذه الإيجابيات بالرجوع إلى عدة دراسات منها : (خليفة ، 2013) ، و (الشهراني ، 2014) ، و (مبادرة التعليم المنعكس ، 2013) ، و (متولي ، 2015) ، و (Mazur et al ، 2015) :

1. الصفوف المقلوبة وفرت الجهد والوقت للعملية التعليمية ككل .
2. أتاحت الصفوف المقلوبة فرصة أكبر للطلاب للمشاركة أثناء الحصة .
3. حماس الطلاب وشعورهم بمتعة التعلم ازدادت مع تطبيق استراتيجية الصفوف المقلوبة .
4. تمكن هذه الاستراتيجية من تقديم الدعم للطلاب قليلي الإنجاز والمتعثرين على حد سواء .
5. أثارت التجربة فضول معلمين آخرين لم يشاركوا فيها ، وبعضهم جرب تطبيقها .
6. التقليل من التلقين ، والاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة الدراسية .
7. يتيح الطلاب إعادة درس أكثر من مرة ، بناء على فروقاتهم الفردية وفي أي وقت ، لاسترجاع المعلومات ، وتدوين الملاحظات أو الأسئلة على المحتوى واستكمال الدرس .

الصعوبات والمعوقات التي قد تحول دون تطبيق الفصول المقلوبة

قد تحدث بعض الصعوبات والمعوقات جراء تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة كما في غيرها من الاستراتيجيات ، وذكرت الدراسات التي طبقت هذه الاستراتيجية بعضاً من المشاهدات التي قد تؤثر سلباً في تطبيقها ، ومن هذه الدراسات : (مبادرة التعليم المنعكس ، 2013) ،

(Mazur et al ، 2015) : وقد خرجت الدراستين بمجموعة من النتائج :

1. تحتاج من المعلم جهداً ووقتاً بعد الدوام المدرسي ؛ لتحضير الأنشطة والفعاليات الصفية .
2. عدم توفير الإمكانيات والمصادر المساعدة للمعلم للتسجيل الفيديو .
3. على المعلم أن يبذل جهداً إضافياً أثناء تنفيذ الحصة .
4. مدة التحضير للتجربة يجب أن تكون أطول .
5. لا يمكن للطلاب طرح الأسئلة التي تظهر أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي .
6. يجب إنتاج وتصدير الفيديو حسب النسق الواسع الانتشار لدى الطلاب .
7. يكون الطلاب أقل انتباهاً وانضباطاً عند الاستماع إلى الدروس غير المترامنة .

ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة العميري (2014) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه في مستويات

اثراستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

2- (التذكر - الفهم - التطبيق) ، مستخدما المنهج شبه التجريبي ، لعينة من (40) طالبًا ، وكان الاختبار التحصيلي هو الأداة المستخدمة في الدراسة . وكانت من أهم النتائج :
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي ، عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية .
2-دراسة (الدوسري وآل مسعود، 2017): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الاول ثانوي.
استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي ، لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات ، عند مستويات بلوم : (التحليل ، التركيب ، التقويم) ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت العينة من (48) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشفاء الثانوية بمدينة الرياض ، صمم الباحثان اختبارا تحصيلياً يقيس تحقق فروض البحث ، وتم تقسيم العينة إلى تجريبية وضابطة ، مع عمل اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين ، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل الطلاب ، لتعلم البرمجة في مقرر الحاسوب وتقنية المعلومات لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات : (التحليل والتركيب ، الاختيار ككل) ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التقويم، وكانت أهم توصيات الدراسة : تشجيع معلمي الحاسب وتقنية المعلومات التطبيق استراتيجية الصف المقلوب في تدريسهم الوحدة البرمجة ، وتوفير الدعم التقني للمعلمين في المدارس ، لتصميم المحتويات الرقمية .

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة وهذا يرتبط بمجموعة من المميزات التي يتمتع بها (ملحم، 2002: 404). وان من أبرز مميزات هذا المنهج تعدد تصميماته وتطور وسائل القياس، مما جعل منه منهجاً مرناً يمكن تكيفه لحالات كثيرة، خصوصاً مع طبيعة الظاهرة الإنسانية التي يصعب معها ضبط المتغيرات الخارجية (العساف، 2010: 297).
تعد عملية اختيار التصميم التجريبي من الخطوات المهمة للباحث، وذلك لأنها توفر عليه الوقت والجهد والكيفية للوصول إلى النتائج المطلوبة (الزويبي، 1981، ص102) (عودة وملكوي، 1987، ص167) .

لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية (الصف المقلوب) والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية.
تتعرض المجموعتان نهاية تجربة البحث إلى اختبار تحصيلي احدهما يقيس التحصيل في مادة منهج بحث والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعات	المتغير المستقل	المتغير
1	التجريبية	استراتيجية الصف المقلوب	التحصيل
2	الضابطة	الطريقة التقليدية	

اثراستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

ثانيا: مجتمع البحث

هو المجتمع الإحصائي أو مجتمع الدراسة, وهو أي تجمع معروف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث. وهو المجموعة الشاملة التي يجري اختيار العينات منها (عودة, والخليلي, 1988: 171). يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية وذلك للعام الدراسي 2018-2019. ولا بد من الاشارة الى ان حجم المجتمع صغيرة لا يتجاوز (51) طالبا وطالبة ولذلك اخذ الباحث جميع افراد المجتمع وهم يمثلونه عينة البحث. علما ان عدد الذكور (25) طالبا وعدد الاناث (26) طالبة موزعة على قاعتين (أ) وقاعة (ب).

ثالثا: عينة البحث

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة, ويتم انتقاؤها وفق معايير معينة لكي تصبح ممثلة لمجتمع البحث (داؤد وعبد الرحمن, 1990, ص 67). وعرفها (زيتون, 1999) بأنها مجموعة أفراد تؤخذ بطريقة معينة من المجتمع الأصلي لدراساتها (زيتون, 1999, ص 17) ويتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث وذلك لاعتبارين هما:
1. انتشار مجتمع الدراسة في أماكن متفرقة يصعب الوصول إليها.
2. جمع بيانات عن أفراد المجتمع كله فيه نوع من المشقة والتكلفة فضلاً عن ذلك انه يتطلب وقتاً أطول (المنيزل وغرابية, 2006, ص 18)
ولهذا عمد الباحث الى اختيار عينة ممثلة بخصائصها خصائص المجتمع الأصلي.
اختر الباحث عينة من طلبة المرحلة الاولى من قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية بشكل عشوائي, حيث اختار الباحث (40) طالباً وطالبة, حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى المجموعتين, الاولى تجريبية والثانية ضابطة وبشكل متساوي, علما ان الباحث استبعد (11) طالب وطالبة ممن لم تنطبق عليهم شروط اجراءات تطبيق التجربة, والجدول التالي يوضح عينة البحث, علما ان النسبة المستبعدة (10%) وكما يلي:
الجدول (2)

يبين أفراد العينة حسب مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقبل	العدد الكلي
التجريبية	الصف المقلوب	20
الضابطة	المحاضرة	20

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل اجراء التجربة, هنالك مجموعة من المتغيرات لا بد من اخضاع عينة البحث الى عملية التكافؤ فيها بينهما, والتي من الممكن ان تؤثر على دقة النتائج ويتم الوصول هذه المتغيرات بناء على الدراسات السابقة, وبعد مراجعة عدد من الدراسات والبحوث السابقة في منهج واهداف البحث, توصل الباحث الى عدد من المتغيرات من الممكن ان تكافؤ فيها المجموعتين التجريبية والضابطة وهي (العمر المقدر بالاشهر, والذكاء عن طريق اختبار رافن للمصفوفات المكون من (60) فقرة بأربعة بدائل واحد صحيح والباقي خطأ, فضلا عن بناء اختبار تحصيلي مكون من (30) سؤالاً موضوعياً كما يأتي:

اثراستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

1. التكافؤ في العمر

لكي يتحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني المقدر بالاشهر, فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	228.33	2.125	0.562	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	20	228.6	2.111				

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في العمر الزمني لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية, مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

2- التكافؤ في اختبار الذكاء

للتحقق من تكافؤ المجموعتين, التجريبية والضابطة, في اختبار الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات) (اعتمد الباحث دراسة عيال ياسين 2006 في اختبار رافن), فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (4) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	41.43	1.551	1.231	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	20	42.3	1.326				

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق, عدم وجود فروق بين المجموعتين في اختبار الذكاء لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية, مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الذكاء.

3. التكافؤ في الاختبار التحصيلي القبلي

ومن اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي, فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (5) التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	19.22	1.224	0.341	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	20	18.98	1.219				

يلاحظ الباحث ومن خلال الجدول السابق, عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية, مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي

اثراستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

خامسا: الاختبار التحصيلي :

من اجل تحقيق اهداف البحث , قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (30) سؤالاً باربعة بدائل , والذي يشتمل على ثلاثة مستويات (التذكر , الفهم, التطبيق)
الخصائص السايكومترية للاختبار

1-صدق الاختبار

ويعني مقدرته على قياس ما وضع لأجله . (داؤد وأنور حسين ، 1990,ص118). ولمعرفة الصدق الظاهري لفقرات الاختبار، تمّ عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقييم، وطرائق التدريس والبالغ عددهم (10) محكمين للحكم على صلاحية فقراته في قياس التحصيل في مادة الفن البيئي في ضوء الأهداف السلوكية وعدت الفقرات الصالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق (94%) من عدد الخبراء، وبذلك قبلت جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات. وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لقياس مقدار ما تم تحصيله من المعرفة في مادة الفن البيئي لدى أفراد العينة .

2- ثبات الاختبار

ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مرتين مختلفتين وفي الظروف نفسها (داؤد وآخرون , 1990، ص122) ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة (الفاكرونباخ) هنالك طرائق متعددة للتحقق من ثبات الاختبار , وقد استعمل الباحث طريقة (الفاكرونباخ) لكل فقرة من فقرات الاختبار حيث تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاختبار على اعتبار ان الفقرة عبارة عن اختبار قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات الاختبار (عودة،2000: 354) ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة ، وجد الباحث ان قيمة معامل الثبات (0,89)

سادسا: تطبيق التجربة النهائية :

بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة , تم تطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة, وبما ان الباحث يدرس المادة , فقد درسها للطلبة على مدى الكورس الثاني في كلية التربية الاساسية قسم التربية الاسرية والمهن الفنية , حيث تم استخدام استراتيجية (الصف المقلوب) على المجموعة التجريبية , بينما درست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة .

سابعا: الوسائل الإحصائية :

- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية في معالجة البيانات :
1. الوسط الحسابي : للتعرف على مستوى الطلبة في التحصيل
 2. الانحراف المعياري للتحقق من مستوى الطلبة في التحصيل
 3. اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتكافؤ والتحقق من الفرضيات
 4. الفاكرونباخ للتحقق من الثبات

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

الفصل الرابع / نتائج البحث

تنص فرضية البحث على :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في مادة الفن البيئي في الاختبار البعدي، وحتى يتحقق الباحث من صحة هذه الفرضية، فقد طبق الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وللتعرف على مدى وجود الفروق بين المجموعتين، فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:
جدول (7) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	24.44	1.432	8.643	2.02	دالة
الضابطة	20	19.65	1.221			

يتضح من خلال الجدول السابق، ان القيمة التائية المحسوبة (8.643) قد كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.02) ، وهذا يؤكد ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذه الفروق هي لصالح المجموعة ذات المتوسط الاكبر اي المجموعة التجريبية، وبهذه النتيجة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. ونؤكد اثر الاستراتيجية المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية .
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي اكدت على اثر هذه الاستراتيجية في التحصيل الدراسي للطلبة.

النتائج :

1. هنالك اثر واضح استراتيجيات (الصف المقلوب) في تحصيل الدراسي في مادة الفن البيئي
2. تفوق افراد المجموعة التجريبية، على افراد المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لمادة الفن البيئي .

الاستنتاجات :

1. هنالك اقبال من قبل الطلبة تجاه طرائق التدريس الحديثة .
2. ارتفاع التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعة التجريبية .

التوصيات :

1. العمل على تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس من خلال دورات البحوث والدراسات
2. استعمال الاستراتيجيات التي تركز على أنشطة الطالب وفاعليته
3. تطوير الكوادر التربوية وتدريبها على الاستراتيجيات التدريسية الجديدة من خلال ورش العمل

المقترحات :

يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتي :

1. اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي والاستبقاء في مادة التربية الفنية لدى طلبة الجامعة
2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على الصف المقلوب في التحصيل الدراسي والدافعية في مادة النجارة لدى طلبة الجامعة

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

Reference

1. Al-Harbi, Nawar Muhammad (2015). The effectiveness of an electronic tutorial using tablets to give preschool children some mathematical concepts. Presented at the 4th International Conference on E-Learning and Distance Learning Innovative Learning for a Promising Future, Riyadh.
2. Hassan, Aaron Tayeb. (2015). Effectiveness of the Inverted Learning Model in Achievement and Performance E-Learning Skills for Undergraduate Students at the Faculty of Education. Presented at the First International Conference: Education Future Horizons, Al-Baha, Faculty of Education.
3. Al-Hussein, Riyadh Abdul Rahman (2012). The availability of basic computer skills among field education students at the College of Education, King Saud University. Riyadh: Journal of Educational Sciences and Islamic Studies.
4. Khalifa, Zainab Mohammed. (2013). Inverted classes entrance to create a comprehensive learning environment. Journal of Higher Education Studies.
5. Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman, 1990, educational research methods, House of wisdom for printing, publishing and distribution, Baghdad
6. Zaytoon, Ayesh Mahmoud (1996). Methods of Teaching Science, 2nd Floor, Al-Shorouq Publishing House, Amman.
7. Saad Abdel Wahab Nader (1976). "Scientific Education Standards for General Education Stages in Iraq through Books and Courses", (RDM), Cairo, Al-Azhar University.
8. Azira. (2016) Inverted Learning in University Education, AFAQ Journal, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences.
9. Odeh, Ahmad, 2002, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 5th Floor, Dar Al-Amal, Amman, Jordan
10. Odeh, Ahmad & Malkawi, Fathi, 1987, Fundamentals of Research in Education and Humanities, 1st Floor, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan.
11. Odeh, Ahmad (1998). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Floor, Irbid, Dar Al Amal for Publishing and Distribution
12. Mustafa Kassem Hailat (2007), "The Effect of Mixed Education on Self-Esteem among a Sample of Female Students at the University of Jordan and Princess Alia University College", Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Bahrain, Vol. 8, No. 1.
13. Melhem, Sami Mohamed (2000). Research Methods in Education and Psychology, Amman
14. Nabil Ahmad Abdel-Hadi, (2000), "Contemporary Educational Models", Wael House for Printing and Publishing, Amman.

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى
في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

الملاحق: اسماء الخبراء

ملحق (1)

اسماء الخبراء المحكمين لمقياس مادة الفن البيئي

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص العلمي	مكان العمل
1	ا.د	محمد كاظم جاسم الجزباني	علم النفس	كلية التربية الاساسية .الجامعة المستنصرية
2	ا.د	حيدر كريم سكر	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية
3	ا.د	نشعة كريم عذاب	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
4	ا.م.د	محمود شاكر عبدالرزاق	ارشاد نفسي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
5	ا.د	حسن علي سيد الدراجي	ارشاد نفسي	كلية التربية بن رشد/بغداد
6	ا.د	محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية بن رشد/بغداد
7	ا.م.د	رحيم هملي معارج	ارشاد نفسي	كلية التربية بن رشد/بغداد
8	ا.م.د	ايمان حسن جعدان	ارشاد نفسي	كلية التربية بن رشد/بغداد
9	ا.م.د	فاضل زامل الجنابي	علم النفس التربوي	كلية التربية بن رشد/بغداد
10	ا.د	نهلة المختار	علم النفس التربوي	كلية التربية بن رشد/بغداد

اثر استراتيجيات الصف المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاولى
في مادة الفن البيئي

م. حسن صاحب جبر

**The effect of the inverted class strategy on the academic achievement of
the second stage students in environmental art**

Hasan sahib Jebur

Mustansiriya University \ College of Basic Education

hasan.aldebi@yahoo.com

Abstract

The present research aims to identify the impact of the strategy (inverted class) in the achievement of students of the second grade in the subject of environmental art, and to achieve this goal in the researcher resorted to the use of semi-experimental curriculum with a single control group with a post-test only, the researcher has chosen randomly (40) The first group is studying the strategy (inverted class) while the second is taught in a lecture way, and after the equivalence between the two groups in a set of variables, and the application of post-achievement test on The researcher found that there are differences between the two groups in the collection and for the benefit of the experimental group.

Conclusions:

- 1-There is a clear impact strategy (inverted grade) in academic achievement in the subject of environmental art
- 2-The members of the experimental group, the members of the control group in the test of post-academic achievement of environmental art.

Recommendations:

- 1-Work to develop methods and strategies of teaching through research courses and studies
- 2-Methods of strategies that focus on the student's activities and activities
- 3-Developing educational cadres and skills on new teaching strategies through workshops

Proposals

The researcher suggests the following studies 1-The impact of the inverted grade strategy on academic achievement and retention in art education among university students

- 2-The effectiveness of an educational program based on the inverted grade .2 in vertical achievement and motivation in carpentry upon university request